

دارة النهج
على صراط حق نمسكه

المُمتحَنة

نشرة شهرية يصدرها براعم النهج

متباركين بعيد الغدير



أقرأ في هذا العدد:

أوّل القول

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهمَّ صلِّ على محمَّد وآل محمّد وعجّل فرجهم..

قرّاء "المتحنة" الأعزاء..

في هذه الأيام.. جاءت الوفود ملبية دعوة ﴿وأذن في الناس بالحج﴾ في تلك البقعة الطاهرة.. هناك حيث خفقت القلوب لدعوة الخليل: ﴿واجعل أفئدةً من النّاس تهوي إليهم﴾.. مكانٌ مقفرٌ وحارٌّ.. وادٍ غير ذي زرع.. بات قبلة لمليارات المسلمين.. ومقصداً لهم..

ولكن دعونا نتذكر أن الحسين عليه السلام وأصحابه صلوا في كربلاء.. ومعسكر معاوية أيضاً صلوا.. ولكن أين هذه الصلاة من تلك؟ وأين حجّ هذا من حجّ ذاك؟ زرافات زرافات.. ولكن: ما أكثر الضجيج وأقلّ الحجيج.. ولا غرو إذ لكلّ عبادة ظاهرٌ وباطن.. ولا تسمو إلا بسمو باطنها.. فما هو تمام الحج؟ إنه لقاء الإمام.. لقاؤه بالقلب لا بالعين.. وبالبصيرة لا بالبصر..

فيا أمير الحج.. نظرة منك إلينا وإلى قرائِنا الأعزّاء..

الممتحنة



قياماً للنَّاس

﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ﴾
سورة المائدة / آية ٩٧

إيمان: جدّتي جدّتي.. ماذا تفعلين؟

الجدَّة: لقد أكرمني الله بأن أكون من حجاج بيته الحرام، وأنا الآن أخيطُ الإحرام، وأعد عدّتي لذلك..



إيمان: ولكن يا جدّتي نحن في شهر ذو القعدة، ولم يحن الوقت بعد للحج؟

الجدَّة: نعم، أعلم ذلك يا حبيبتي، ولكن لهفتي لملاقاة الحبيب تحرّكني لأكون على استعداد وتأهب حتّى يأتي اليوم المنشود الذي فُرض فيه الحج، وجعل الله الكعبة البيت الحرام قيامًا للنّاس فهو سببًا لإصلاح ديننا ودنيانا.

وكما يقول إمامنا الصادق عليه السلام: هذا بَيتٌ استَعبَدَ اللّه بِه خَلقَهُ، لِيَختَبِرَ طاعَتَهُم في إتيانِه، فَحَثَّهُم عَلى تَعظيمِه وزيارَتِه، وجَعَلَهُ مَحَلَّ أنبيائه وقِبلَةً للمُصَلّينَ إلَيه، فَهُوَ شُعبَةٌ من رِضوانِه، وطَريقٌ يُؤَدّي إلى غُفرانِه، مَنصوبٌ عَلَى استِواءِ الكَمالِ، ومَجمَعِ العَظَمَةِ والجَلالِ، خَلَقَهُ اللّه قَبلَ دَحوِ الأرضِ بِألَفي عامٍ، فَأحَقُّ مَن أُطيعَ فيما أمَرَ، وانتُهِيَ عَمّا نَهى عَنهُ وزَجَرَ: اللّه المُنشِئُ للأرواحِ والصُّوَرِ..

إيمان: آهٍ يا جدتي كَمْ حركتِ اللَّهفةَ إلى المعبود بداخلي..

الجدَّة: أكثري من الدعاء حبيبتي إيمان بأن يجعلنا من حجّاج بيته الحرام في هذا العام وفي كلّ عام..



يومٌ عظيم



كانت زهراء تقرأ كتابًا تاريخيًا.. فوقعت عيناها على حديثٍ أدخل السرور إلى قلبها.. إنه قولٌ للإمام الصادق (ع) لمن حضره منٍ مواليه وشيعته: أتعرفون يومًا شيّد الله به الإسلام، وأظهر به منار الدين، وجعله عيدًا لنا ولموالينا وشيعتنا؟ فقالوا: الله ورسوله وابن رسوله أعلم، أيوم الفطر هو يا سيدنا؟! قال: لا ، قالوا: أفيوم الأضحى هو؟ قال: لا، وهذان يومانِ جليلان شريفان ويوم منارُ الدين أشرفُ منهما، وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة.

فلنكمل حديث الإمام لنعرف أي يومٍ هو؟

وإنّ رسول الله (ص) لما انصرف من حجّة الوداع، وصار بغدير خمّ، أمر الله عزّ وجلّ جبرائيل (ع) أن يهبط على النبي (ص) وقت قيام الظهر من ذلك اليوم، وأمره أن يقوم بولاية أمير المؤمنين (ع)، وأن ينصّبه علمًا للنّاس بعده، وأن يستخلفه في أمته.

إنه عيد الولاية، عيدُ الغدير..

رجلٌ منك..

أتاني الوحيُ بشيءٍ من القرآن وأمرني أن أبلّغه المشركين..

إنّه {براءةٌ من اللهِ ورسولِه إلى الذين عاهدتُم من المُشركين... وأذانٌ مِن الله ورسولِه إلى النّاسِ يومَ الحجِّ الأكبرِ أنَّ اللهُ بريءٌ مِن المُشركين}.









سِر على بركة الله.. أدِّ الرسالة.. فإنّك واللهِ منّي وعنّي..

عبادةُ الزكيّة



الزهراء عليها السلام...
حكاية تداولَ أحداثها الأبعدون قبل الأدنين، وشرعوا في رواية تفاصيلها..
كان من بعض فصول عبادتها عليها السلام، أنها إذا استقامت في محرابها اصفَرَّ لونُها خشيةً من اللّٰهِ تعالى.. حتّى تورّمت قدماها من طولِ القيام، فضربت المثل الأعلى بطاعتِها، وانقطاعها إلى اللّٰهِ سبحانَه وتعالى.

وقد رويت أخبارٌ كثيرة عن فرط عبادتها روحي لها الفداء.
لذا عُرِفت السيدة الزهراء عليها السلام بالزكيَّة والزاكية، لاهتمامها بالعبادة و تزكية النفس الموصلة إلى الفلاح كما قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا﴾، حتى بلغت الكمالات العليا في عالم الخلق.



هيا نصنع

ظرفٌ بذوقك!

ما رأيك بإضافة لمستك الشخصية عند مراسلتك لأحبائك وأصدقائك؟

ستسألني كيف؟ قم بعمل ظروف على ذوقك الجميل للرسائل التي تبعثها، وذلك بتنفيذ الخطوات التالية :

نحتاج إلى

ورقة ملونة - قلم رصاص - مقص - لاصق - قالب على شكل قلب

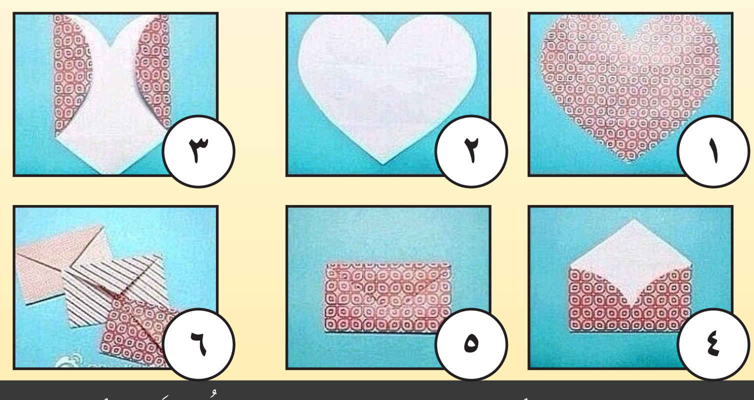
الطريقة :

١- قم بوضع القالب على الورق وحدد أطرافه بالقلم الرصاص.

٢- اطلب مساعدة الكبار ،وقم بقص الورق على الخطوط التي حددتها.

٣- قم بثني الجانب الأيمن والأيسر كما هو موضح بالشكل ٣.

٤- قم بثني أعلى القلب أيضًا كما هو واضح في الشكل ٤.



الآن تستطيع صنع ألوان من الظروف الجميلة لتُسعدَ بها أصدقائك.

الصدقُ أَنْجى

كان الأسد ملك الغابة جشعًا.. وكان وزيرُه ذئبًا ماكرًا.. يُشجّعُه على الظلم والجور.. وذات يوم جاع الأسد.. فأمر وزيرُه الحرّاس أن يذهبوا ليصطادوا دُبّ الباندا الظريف السمين ليكونَ هو عشاء الملك..

سمِع الغراب هذه المؤامرة؛ إذ كان مارًّا بعرين الأسد.. فطار مسرعًا ليحذّر باندا..

حاول باندا الهرب، ولكن الذئاب كانوا أسرع منه.. فكانوا يقتربون منه كثيرًا.. انطلق وسط الغابة وإذا به يرى حكيم القرية قردون يجز الحشيش.. وإلى جانبه كومة كبيرة منه.. طلب باندا من قردون مساعدته فطلب منه قردون أن يختبئ في كومة الحشيش..

جاء الحرس فسألوا قردون عن باندا فقال لهم إنه في كومة الحشيش! ولكنهم غضبوا من قردون فقال أحدهم: هيا بنا ننطلق.. إنه يكذب ليحاول تأخيرنا عن الإمساك بباندا..

خرج باندا من الحشيش بعد ذهاب الحرس وهو غاضب وقال: لماذا أخبرتهم بمكاني؟

قردون: يا بنيّ.. لو لم أخبرهم بالصدق لربما بحثوا عنك وسط الحشيش ووجدوك.. تعلم أنّ الصدق دائمًا أنجى



من أعمال يوم الغدير



- الصيام.
- الغسل.
- إفطار المؤمنين.
- زيارة أمير المؤمنين .

وأهمها زيارة أمين الله

- الصلاة ركعتين.

قبل زوال الشمس بنصف ساعة شكراً لله عزّ وجلّ.

- الصدقة.
- دعاء الندبة.
- قول:

الحمد لله الذي جعل كمال دينه، وتمام نعمه، بولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، (١٠٠ مرة).



- تهنئة الإخوان المؤمنين، وإظهار الفرح والسرور.
- لبس الجديد من الثياب.
- توزيع العيدية.
- تقديم الهدايا.







(مَنْ كُنت مولاه فعليٌ مولاه)

النبي الأكرم صلى الله عليه وآله

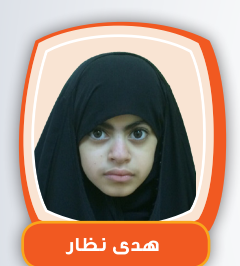
ولا تُسرِفوا

بعض المشاركين في الاستطلاع


عباس فاضل


عبد المجيد عبد الحميد


فرح صلاح


هدى نظار

أمرنا الدين الإسلامي بالاعتدال في كل شيء، فما هو الإسراف؟

س١/ ما هو معنى الإسراف؟

فرح صلاح (١٢ سنة): هو الصرف الكثير فوق الحاجة.

عباس فاضل (١٣ سنة): الشراء فوق الحاجة المطلوبة.

س٢/ ما هي أسباب الإسراف؟

فرح صلاح: ليتفاخروا أمام الناس.

عباس فاضل: مصاحبة المسرفين.

الزهراء نوري (٩ سنوات): بسبب تقليد الآخرين.



س٣/ في ماذا يكون الإسراف؟

فرح صلاح: الأكل والشرب وأثاث المنزل.

هدى نظار (١١ سنة): الماء والكهرباء والملابس.

عبد المجيد عبدا لحميد (١٣ سنة): الوقت والمال.

س٤/ ما هي مضار الإسراف؟

فرح صلاح: يسبب الفقر.

هدى نظار: تزول البركة من النعم.

عبد المجيد عبد الحميد: يبغض الله المسرفين.

عباس فاضل: النّدم في الدنيا، والحساب الشديد في الآخرة.

س٥/ كيف نحافظ على النعم؟

فرح صلاح: بالصرف بقدر الحاجة.

عبد المجيد عبد الحميد: أقتصد في استخدام النعم.

الزهراء نوري: بشكر الله على كل نعمة.

فاكهة التين



التين يا أحبّتي هو نوعٌ من أنواع الفواكه، يُـزوِّد جسمنـا بالعديـد مـن الفوائـد الصحية؛ لأنه يحتـوي على فيتامينات أ و ب١ و ب٢، وعلـى الكالسيوم، والحديد، والفوسفـور، والمنغنيـز، والصوديـوم، والبوتاسيـوم، والكلـور، والنحاسـ (لا سيَّمـا المجفَّـف)، وهو من أغنـى الفواكه بالألياف.

أهم فوائده الصحية :

- تقوية العظام.
- خفض الكولستيرول.
- الوقاية من ارتفاع ضغط الدم .
- الوقاية من الإمساك.
- إنقاص الوزن.

قال الإمام الصادق عليه السلام: إنَّ التين يُذهب بالبخر، ويشدُّ العَظم، ويُثبِت الشَعر ويُذهِب الداء، ولا يَحتاج إلى دواء.

قال الإمام علي عليه السلام:

«كَفَى بالجنَّةِ ثوابًا ونَوَالاً»

لـو خســرنا كـل شـيء — وفقـــدنا كـل غـالي
وتـبـدلـنـا لحـال سـيءٍ — مـن خيـر حـال
نـترك الحـزن ونمضي — دون تيـهٍ وضـلالِ
هـذه الـدنـيـا غـرورٌ — ونعيـمٌ لـلـزوال
إنمـا الجـنـةُ تبقـى — خيـر عـزٍّ ونـوال





دُعاءٌ مُشرَّف

مِنَ الدَّعَوَاتِ الْمُشَرَّفَةِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ، دُعَاءُ مَوْلَانَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ. ولَكِنْ، **هَلْ تعلمون حالَ الإمام عليه السلام عندما خرج ليدعو بهذا الدعاء؟!**

خَرَجَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ مِنْ فُسْطَاطِه مُتَذَلِّلا خَاشِعا فَجَعَلَ عليه السلام يَمْشِي هَوْنا هَوْنا، حَتَّى وَقَفَ هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِه وَوُلْدِه وَمَوَالِيه فِي مَيْسَرَةِ الْجَبَلِ مُسْتَقْبِلَ الْبَيْتِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ كَاسْتِطْعَامِ الْمِسْكِينِ فَقَالَ:

"الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِه دَافِعٌ، وَلا لِعَطَائِه مَانِعٌ، وَلا كَصُنْعِه صُنْعُ صَانِعٍ، وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ، فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبَدَائِعِ، وَأَتْقَنَ بِحِكْمَتِه الصَّنَائِعَ، لا يَخْفَى عَلَيْهِ الطَّلائِعُ، وَلا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ، أَتَى بِالْكِتَابِ الْجَامِعِ، وَبِشَرْعِ الإِسْلَامِ النُّورِ السَّاطِعِ...

نسألُ الله وإياكم أن نوفّق لقراءة هذا الدعاء المشرّف في يوم عرفة.